وقصد ذا من واضع بالنقل ان ... كان سوى الله له الوضع زكن
او وحي او الهام ان له نمى ... وضع على ان لنا في العلم
علامة على اعتبار ذا لديه ... اجراء احكام معار فيه
وقيل الاستحضار شرط العلم ... حضوره في ذهن ذي تكلم
او سامع ان كان من حيث هو ... على خطاب او سماع احتوى
فهو بمعنى العهد ما بينهما ... والعلم منهما اي ان العلما
وضعه الواضع للدلالة ... على تعين يرى في حالة
تكلم به بذاته ومع ... هذا فموضوع على كل وقع
من اي فرد جاز من حيث لم ... نأخذه الا عن جميع ما الم
بفرده من الخصوصيات ... مجردا فهو كالاسم أتى
فذا فكل منهما في الفرد ... يجري به ما من خلاف نبدي
فان الاستعمال للكلي في ... الجزئي مطلقا حقيقة جعل
وان يرى من حيث ان الكلي ... له تحقق به في الاصل
اما اذا لاحظت الجزئي من ... حيث الخصوص فمجاز وزكن
بمرسل وقيل باستعارة ... وما اتى في الفا للثابت

من جعل قول بعضهم ان العلم ... موضوعه ماهية اذا توهم
بوحدة شخصيه ذهنية ... يفهم ان ذا كغ ذو جزئية
يلزم منه كون الاطلاق على ... افرادها اذا مجازا جلا
ففيه بحث ظاهر مما ذكر ... اذ ذا هو الثالث فانظر تعبر
وبين اسم الجنس جا والنكره ... ترادف والحق فرق قرره
بعضهم بان الاسم وضعا ... بغير قيد لحقيقة رعى
وهو بالاستعمال للافرادي ... ما في الكثير والقليل بادي

يقسم والجمع ما دل على ... اكثر من اثنين والفرق اجلى
ما بينه وواحد بالتاء ... في غالب وكل ذين جائي
معرفة تنكرها النكره ... ما شاع في افراد جنس اظهره
وجود او قد خاصة لها ... قابل أل أو جا بما قبلها
بينهما التباين الجزئي حصل ... وبعضهم بالاعتبار ذا جعل
فرجل ونحوه ان اعتبر ... نا لحقيقة فالاسم اشتهر
ونكرة ان جا لفرد منتشر ... معتبرا معنى انتشاره كثر
بصدقه لا دفعة على الكثير ... وبالعموم البدلي جا شهر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)